واحد وذلك اذا سمي بها ثم صغرت فيصير كالمنقوص الذي على
حرفين فلا بد من تكميلها ليتوصل بذلك الى بناء التصغير فتقول موي
وفي تمثيله بذلك نظر لان ما سمي به من الموضوع على حرفين ثانيه
حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل مسمى بها ماء وليس
تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح في
ما نظره وقوله المنقوص مفعول بكمل وما مصدرية ظرفية وثالثا
مفعول يحو وغير التا منصوب على الحال لانه نعت نكرة تقدم
عليها والتقدير ما لم يحو ثالثا غير التاء ثم قال

**ومن بترخيم يصغر اكتفي   بالاصل كالعطيف يعني المعطفا**

الترخيم في التصغير حذف الزوائد من المصغر فان كان ثلاثي الاصول صغر
على فعيل نحو حميد في احمد وحمدان ومحمود وحامد وعطيف في المعطف
بكسر الميم بمعنى الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل وفي شمل
شملال وعصفور فتقول شميلل وعصيفر ومن مبتدا ومن موصولة
وصلتها يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفي خبر المبتدا وبالاصل
متعلق باكتفي ثم قال

**واختم بتا التانيث ما صغرت من   مؤنث عار ثلاثي كسن**

يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء
في التصغير نحو سنة وسنينة وشمل قوله ثلاثيا اربعة انواع
الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتيب والثاني ما هو ثلاثي في الاصل
نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان نحو سماء فانك تقول
فيه سمية فيجتمع ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية
بدل من الف سماء والثالثة المبدلة منها الهمزة فحذفت احدى
الياءات على القياس المقرر في هذا الباب فيبقى منه ثلاثة احرف
فلحقت التاء كما تلحق الثلاثي الرابع ما كان فيه زيادة وهو
مؤنث يصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة وما مفعول
باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول

محذوف



محذوف تقديره ما صغرته ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا
الضابط نوعين لا يلحقهما التاء اشار الى الاول منهما بقوله

**ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس   كشجر وبقر وخمس**

يعني ان التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يميز من واحده بحذف
التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة
لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق ايضا عشرا ولا ثلاثا وما يشبههما
من اسماء العدد فتقول في تصغيرها عشير وثليث وتسيع وخميس
ولا تلحق التاء لئلا يلتبس بتصغير خمسة وعشرة وتسعة ثم اشار
الى الثاني بقوله **وشذ ترك دون لبس** يعني شذ ترك التاء دون
لبس في الفاظ تحفظ ولا يقاس عليها ذود وشول وناب للمسن
من الابل وحرب وقوس وفرس ودرع الحديد وعرس وضحى ونعل ونصف
وقد شذ ايضا لحاق التاء فيما زاد على الثلاثي والى ذلك اشار بقوله
**وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر** يعني انه ندر لحاق التاء في الزائد على
الثلاثة كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة وفي امام اميمة
وقوله ما لم ما ظرفية مصدرية وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري
ويرى في موضع خبر يكن وذا لبس مفعول ثان ليرى وبالتاء متعلق
بيرى وترك فاعل بشذ ودون متعلق بشذ ولحاق تا فاعل بندر
وفيما متعلق بندر وما موصولة وصلتها كثر يعني التاء وثلاثيا
مفعول بكثر ومعنى كثر غلبه في الكثرة ثم قال

**وصغروا شذوذا الذي التي   وذا مع الفروع منها تا وتي**

التصغير من جملة التصريف فحقه ان لا يدخل على غير المتمكن من
الاسماء لان ذا والذي ونحوهما اشبهن بالاسماء المتمكنة
في كونها توصف ويوصف بها فاجيز لذلك تصغيرها لكن على
وجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل
التصغير وعوض من ضمه الف زائدة في الاخر ووافقت المتمكن
في زيادة ياء ساكنة فقيل في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)